

تعتبر السياحة الثقافية في قطر واحدة من أهم روافد السياحة في الدولة، وتولي دولة قطر للسياحة الثقافية اهتماماً بالغاً باعتبارها إحدى الركائز الرئيسية التي أسست عليها الاستراتيجية الوطنية للسياحة 2030 وذلك انسجاماً مع رؤيتها في قيادة تنمية السياحة في قطر بشكل مستدام لتصبح وجهة سياحية عالمية تفخر بجذورها الثقافية.^٤ وتلعب ثقافة دولة قطر دوراً محورياً في دعم القطاع السياحي، إذ تمثل هوية الوجهة وتعطي الزوار تجربة فريدة ومميزة تشمل العادات والتقاليد والطعام والفنون والمعالم التاريخية التي تميزها عن باقي البلدان الأخرى.^٥ وتمتلك قطر مجموعة واسعة من المتاحف التي تعكس أصالة تراثها وثقافتها الغنية،^٦ كما تمتلك قطر كافة مقومات الجذب السياحي التي تناسب مختلف الثقافات، وسلسلة منتجعات وفنادق عالمية وحدائق عامة ومنتزهات ومطاعم شهيرة وأسواق تقليدية ومجمعات تجارية كبرى.^٧ كما تعد المؤسسة العامة للحِيِّ الثقافي كتارا باحتضانها وجهة للسياحة الثقافية من طراز رفيع، فهي تجمع بين الثقافة القطرية الأصلية وبين ثقافات العالم في قرية واحدة،^٨ ونستعرض في هذا العدد مجموعة من أهم معالم السياحة الثقافية في الدولة والتي تعد مصدراً للمعرفة والمتعة والفن والإبهار.